الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الثانوية شحي سعيدقراع بن خدة

مديرية التربية لولاية تيزي وزو — السنة الدراسية2019/2020

الشعبة: 3آداب وفلسفة — المدة: ساعتان

اختبار الثلاثي الأول في مادة الفلسفة

عالج موضوعا واحدا من الموضوعات التالية

❖ **الموضوع الأول: هل اللغة اداة للاستخدام التواصلي فقط ؟**

❖ **الموضوع الثاني: اثبت الأطروحة القائلة : " العادة سلوك سلبي يعيق التكيف "**

❖ **الموضوع الثالث:**

« عِنْدَمَا نَرَى الأَشْيَاءَ فَإِنَّنَا فِي نَفْسِ الوَقْتِ نَتَصَوَّرُ الكَيْفِيَّةَ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ يَرَاهَا بِهَا الغَيْرُ ؛ فَإِذَا مَا خَرَجْنَا عَنْ ذَوَاتِنَا لَيْسَ ذَلِكَ لِلاِنْدِمَاجِ مَعَ الأَشْيَاءِ بَلْ لِلنَّظَرِ إِلَيْهَا مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِ الآخَرِينَ . وَلاَيُمْكِنُ هَذَا إِلاَّ لأَنَّنَا نَذْكُرُ العَلاَقَاتِ الَّتِي كَوَّنَّاهَا مَعَهُمْ . لَيْسَ هُنَاكَ إِذَنْ ذِكْرَى يُمْكِنُ أَنْ نَقُولَ عَنْهَا إِنَّهَا خَارِجِيَّةٌ مَحْضَةٌ (أَيْ لاَ يُمْكِنُ الاِحْتِفَاظُ بِهَا إِلاَّ فِي ذَاكِرَةٍ فَرْدِيَّةٍ) . وَفِعْلاً فَهَاتِهِ الذِّكْرَى تُعِيدُ إِدْرَاكًا جَمَاعِيًّا ، فَإِنَّهَا فِي حَدِّ ذَاتِهَا لاَ يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ إِلاَّ جَمَاعِيَّةً ، وَيَكُونُ مِنْ غَيْرِ المُمْكِنِ لِلْفَرْدِ المُقْتَصِرِ عَلَى قِوَاهُ فَقَطْ أَنْ يَتَصَوَّرَ مِنْ جَدِيدٍ عَالَمٍ يَتَمَكَّنُ مِنْ تَصَوُّرِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ إِلاَّ بِالاِعْتِمَادِ عَلَى فِكْرِ زُمَرَاءَ[1] [...].

فَنَحْنُ لاَ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَتَذَكَّرَ إِلاَّ شَرِيطَةَ أَنْ نَغُوصَ فِي أُطُرِ الذَّاكِرَةِ الجَمَاعِيَّةِ [2] عَلَى مَكَانِ الحَوَادِثِ المَاضِيَةِ الَّتِي تَهُمُّنَا . وَالكُلِّيَّ تَكُونُ غَنِيَّةً بِمِقْدَارِ مَا تَنْبَعِثُ فِي نُقْطَةِ التِقَاءِ أَكْبَرِ عَدَدٍ مِنْ هَذِهِ الأُطُرِ الَّتِي بِالفِعْلِ تَتَصَالَبُ [3] وَيُغَطِّي بَعْضُهَا البَعْضَ الآخَرَ جُزْئِيًّا . وَيَقُومُ النِّسْيَانُ بِاخْتِفَاءِ هَذِهِ الأُطُرِ، أَوْ قِسْمٍ مِنْهَا ، سَوَاءً كَانَ انْتِبَاهُنَا غَيْرَ قَادِرٍ عَلَى الاِنْجِذَابِ نَحْوَهَا ، أَوْ كَانَ مُنْجَذِبًا نَحْوَ شَيْءٍ آخَرَ. غَيْرَ أَنَّ النِّسْيَانَ أَوْ تَشْوِيهَ البَعْضِ مِنْ ذِكْرَيَاتِنَا يُفَسِّرُ أَيْضًا بِكَوْنِ هَذِهِ الأُطُرِ تَتَغَيَّرُ مِنْ مُدَّةٍ إِلَى أُخْرَى؛ فَالمُجْتَمَعُ تَبَعًا لِلظُّرُوفِ و تَبَعًا لِلأَزْمِنَةِ يَتَصَوَّرُ المَاضِيَ بِكَيْفِيَّاتٍ مُخْتَلِفَةٍ : فَهُوَ يُغَيِّرُ اصْطِلاَحَاتِهِ [...] .

إِنَّ ، فَمِنَّهُ يَجِبُ العُدُولُ عَنِ الفِكْرَةِ القَائِلَةِ بِأَنَّ المَاضِيَ يُحْفَظُ كَمَا هُوَ فِي الذَّاكِرَاتِ الفَرْدِيَّةِ كَمَا لَوْ كَانَ لَهُ عَدَدٌ مِنَ النُّسَخِ المُتَمَايِزَةِ مُمَاثِلٍ لِعَدَدِ الأَفْرَادِ . إِنَّ النَّاسَ الَّذِينَ يَحْيَوْنَ حَيَاةً اجْتِمَاعِيَّةً يَسْتَعْمِلُونَ كَلِمَاتٍ يَفْهَمُونَ مَعْنَاهَا : وَهَذَا هُوَ شَرْطُ الفِكْرِ الجَمَاعِيِّ . غَيْرَ أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ مَفْهُومَةٍ تُصَاحِبُهَا ذِكْرَيَاتٌ ، وَلَيْسَ هُنَاكَ ذِكْرَيَاتٌ لاَ يُمْكِنُ أَنْ تُطَابِقَهَا بِكَلِمَاتٍ . إِنَّنَا نَنْطِقُ بِذِكْرَيَاتِنَا قَبْلَ اسْتِحْضَارِهَا . إِنَّ اللُّغَةَ وَجُمْلَةَ نَسَقِ الاِصْطِلاَحَاتِ الاِجْتِمَاعِيَّةِ الَّتِي تُدَعِّمُهَا هِيَ الَّتِي تُمَكِّنُنَا ، فِي كُلِّ لَحْظَةٍ ، مِنْ إِعَادَةِ بِنَاءِ مَاضِينَا » .

" MAURICE HALBWACHS "موريس هالفاكس"

✓ *المطلوب: أكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.*

النّاجح يفكر في إنجاز أهدافه والفاشل يفكر في تبرير إخفاقاته

انتهى	1/1	بالتوفيق